تفعيل دور أخصائيي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل

Activating the role of information specialists in developing information awareness among users: A field study in the central library of Jijel University.

نزار شنيقل [1*]، كريم مراد [2]

[1] مخبر SHOPILAB، جامعة 8 ماي 1945- قالمة (الجزائر)، cheniguel.nezar@univ-guelma.dz

[2] مخبر LERIST، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2 (الجزائر)، krim.biblionet@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/15 تاريخ القبول: 2023/04/17 تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

يهدف البحث إلى الكشف عن مساهمة أخصائيي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة المركزية بجامعة جيجل. وقد استخدم المنهج الوصفي للحصول على المعلومات حول الآليات المستخدمة في تنمية الوعي المعلوماتي، بواسطة أداة الإستبيان، التي وزعت على 25 عاملا.

توصل البحث إلى أن أخصائيي المعلومات بالمكتبة الجامعية يساهم بمجموعة من الآليات التي من شأنها تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين وتطوير مهاراتهم، أهمها مساعدته في تحديد حاجاته المعلوماتية وفهم الجوانب القانونية والأخلاقية لاستخدام المعلومات ومصادرها.

كلمات مفتاحية: *الوعي المعلوماتي، تنمية الوعي المعلوماتي، أخصائي المعلومات، المكتبة الجامعية. جيجل.*

Abstract:

The research aims to reveal the contribution of information specialists in the development of information awareness among the users of the central library of Jijel University. The descriptive method was used to obtain information about the mechanisms used in developing information awareness, through the questionnaire tool, which was distributed to 25 workers.

The research concluded that the information specialists in the university library contribute to a set of mechanisms that will develop the information awareness of the users and develop their skills, the most important of which is assisting them in determining their information needs and understanding the legal and ethical aspects of using information and its sources.

* المؤلف المراسل: نزار شنيقل ، الإيميل : cheniguel.nezar@univ-guelma.dz

Keywords: *information awareness, information awareness development, information specialist, university library. Jijel.*

1. مقدمة:

ساهمت اليوم التقنية الحديثة، وإلى حدٍّ بعيدٍ في ظهور بيئة معلوماتية أكثر تعقيدًا، حيث نتج عنها عدّة أنواع وأشكال لمصادر المعلومات، وكذا ظهور معلومات تفتقر إلى الدّقة والمصداقية، خاصة المتاحة منها في الشّكل الرقمي. لذا كان لزاماً على المستفيدين من المكتبات الجامعية بمختلف مستوياتهم العلمية، أن يطوروا من مهاراتهم المعلوماتية المختلفة التي تمكنهم من إيجاد بدائل وخيارات متعددة تساعدهم في البحث واستخدام مختلف المصادر المعلوماتية بكل دقّة وفاعلية، فالفرد الواعي معلوماتيا هو الذي يحقق الاستفادة المثلى من المعلومات.

ومن أجل تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، كان لزاماً على أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية أن يغيروا من فهمهم لتعليم مهارات محو الأمية المعلوماتية، وخاصّةً فيما يتعلق بكيفية فهم واستخدام مصادر التعلُّم الإلكتروني ونُظم إدارة المحتوى الأكاديمي، من أجل مساعدة المستفيدين على تنمية معارفهم المعلوماتية والرفع من قدرتهم على التفكير النقدي، ومن ثم رفع مستويات الوعي المعلوماتي لديهم.

إن واجب أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية اليوم هو القيام بدور فعّال في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، والسّعي لتطبيق المعايير الدّولية في هذا المجال، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى وعيهم وجعلهم قادرين على مجابهة تحديات العولمة، بما يمتلكون من معارف ومهارات معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها ولتقنياتها.

1.1. إشكالية الدّراسة:

لقد أثرت التطبيقات التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة بشكلٍ كبيرٍ على طبيعة احتياجات واستخدامات المستفيدين من المعلومات، ممّا فرض على أخصائيي المعلومات بالمكتبات الجامعية، مسؤوليات كبيرة اتجاه هؤلاء المستفيدين، ووَضَعهم أمام تحدّيات جوهريّة من أجل تلبيّة احتياجاتهم المعلوماتية من جهة، وتنمية مستويات الوعي المعلوماتي لديهم من جهةٍ أخرى.

إن التّوجهات الجديدة لأخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل تهدف للوصول إلى مجتمع أكاديمي مثقّفٍ معلوماتيًّا بما يجعله قادراً للوصول إلى المعلومات ذاتيًّا، ومن أجل تحقيق ذلك، كان لزاماً عليه أن يمتلك هو بدوره مهارات معلوماتية عالية، تمكنه من معرفة الحاجات المعلوماتية للمستفيدين، وإتقان المهارات البحثية والاطلاع الواسع على مختلف مصادر المعلومات، وهذا ما يساهم في تحقيق أهدافه المتعلقة برفع المستويات المعلوماتية والبحثية للمستفيدين.

بناءا على هذا الطرح، نحاول من خلال هذا البحث التّعرّف على مساهمة أخصائيي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين وتحديد الآليات الممكنة لتحقيق ذلك، وعليه، يمكن صياغة التّساؤل الرئيسي التالي:

ما هو الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين؟

2.1. تساؤلات الدّراسة:

وعلى ضوء هذه التساؤل الرئيسي، تندرج منه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الآليات التي يعتمدها أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفدين؟

2. هل توجد علاقة بين مستوى إسهام أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في مساعدة المستفيدين من على تحديد حاجاتهم المعلوماتية والحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية؟

3. ما مدى تأثير فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات من طرف المستفيدين على اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل؟

4. هل توجد اختلافات وفروقات ذات دلالة إحصائية في مساهمة أخصائيي المكتبات والمعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من حسب متغيراتهم الشخصية؟

3.1. فرضيات الدّراسة:

للإجابة على التّساؤلات السّابقة، تم وضع الفرضيات التالية:

1. مساعدة أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل للمستفيدين في الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية، وفهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات من أهم الآليات التي تؤثر على تنمية وعيهم المعلوماتي.

2. مساهمة أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في مساعدة المستفيدين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية يمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

3. يؤثر فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات من طرف المستفيدين على اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل.

4. توجد اختلافات وفروقات ذات دلالة إحصائية في مساهمة أخصائيي المكتبات والمعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين حسب متغيراتهم الشخصية.

4.1. أهمية الدراسة:

إن معظم الأدبيات المنشورة حول موضوع الوعي المعلومات أو ثقافة المعلومات ترتكز بالأساس على قياس مستويات الوعي المعلومات، و آليات تنميته وتطويره لدى الأفراد بشكل عام، أو لدى فئات المجتمع الأكاديمي، دون التّطرق إلى الدّور الذي تلعبه المكتبات والقائمين عليها في محو الأمية المعلوماتية و تنمية ثقافة المعلومات، وعليه جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن إسهامات أخصائيي المعلومات في رفع مستويات الوعي المعلوماتي لدى شريحة تمثل النخبة المتعلمة في المجتمع، والتي يفترض أن تقود التغيير وتجسد معالم مجتمع معرفي مثقف معلوماتيًا، يستطيع المنافسة في ظل التوجّهات العالمية المعاصرة.

5.1. أهداف الدراسة:

بالنظر إلى مشكلة الدراسة وأهميتها، يهدف هذا البحث إلى الإجابة على تلك التّساؤلات من خلال الكشف عن التغييرات التي أحدثتها التّطورات التقنية على مفهوم الوعي المعلوماتي. وظهور العديد من المصطلحات ذات الصّلة والأبعاد المختلفة له، وكذا الوقوف على مستوى المهارات المعلوماتية التي يمتلكها أخصائيو المعلومات، خاصة في هذه البيئة الجديدة للمعلومات

وما فرضته من تحدّيات جديدة بالنسبة للمهنة المكتبية، خاصة في الجزء المتعلق بالدور الذي يمكن أن يلعبه أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.

6.1. منهج الدراسة:

تبعا للإشكال المطروح والتساؤلات والفرضيات، فقد تم الاعتماد في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي الملائم لهذا النوع من الدراسات، حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي ومن ثم تحليل المعطيات، لتحديد مختلف الآليات المتبعة من طرف أخصائيي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل لتنمية الوعي المعلوماتي لفائدة المستفيدين.

2. الإطار النّظري للدّراسة:

إن ظهور مصطلح الوعي المعلوماتي في الخمسينيات من القرن الماضي كان مرتبطا بمدى القدرة على استخدام المكتبة، "كذلك في سنوات السبعينيات، برزت مشاركات المكتبيين في التعليم المكتبي وتنمية القدرات على استخدام المكتبة"[1]. وعليه نجد أن أخصائي المعلومات لطالما كان ولا يزال المساهم الأكبر في تنمية الوعي المعلوماتي لدى أفراد المجتمع بصفة عامة.

1.2. مفهوم الوعي المعلوماتي:

استخدم هذا المصطلح من قبل المختصين والجمعيات المهنية، تحت مسميات أخرى مرتبطة به من الناحية المفاهيمية. إذ يندرج تحت مصطلح الوعي المعلوماتي مصطلحات، كـ: "الثقافة المعلوماتية"، " المهارة المعلوماتية"، " المهارة المكتبية"، "الكفاءة المعلوماتية"، "التحكم في المعلومات"، وغيرها. وقد عرفت جمعية المكتبات الأميركية منذ عام 1989 مفهوم وعي المعلومات "من خلال وصف صفات يمتلكها المرء، فاعتبرته قادرا على أن يعرف متى يحتاج إلى المعلومات، لديه القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات"، [2] ومن ثم تقييمها لاستخدامها على أكمل وجه، وبكل كفاءة وفاعلية.

وبظهور مصادر المعلومات الرقمية بمختلف أشكالها، وتقديم خدمات معلومات غير تقليدية تعتمد على التقنيات الحديثة، تطور أيضا مفهوم الوعي المعلوماتي ليصبح بذلك الوعي الرقمي، وهو وتوجه وقدرة الأفراد على استخدام التقنية الرقمية، ووسائل الاتصال الحديثة للوصول إلى للمعلومات وتنظيمها وتحليلها وتقييمها وبناء معارف جديدة.[3] وخلص الباحثين إلى

تعريف الوعي المعلوماتي بأنه المعرفة والقدرة على صياغة وتحليل الحاجة للمعلومات، التعرف عليها، تحديد أماكنها، معالجتها وتحليلها، استخلاصها وتقييمها، وبشكل عام إمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب.

2.2. معايير الوعي المعلوماتي:

تناولت العديد من الأدبيات مجموعة للمعايير العالمية للوعي المعلوماتي، من بينها نموذج المهارات الستة الكبرى **Big6**، وكذلك الأعمدة السبعة لمحو الأمية المعلوماتية في بريطانيا، كما قدم الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (إعلم) سنة 2013، وثيقة تضم المعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي في المكتبات العربية من شأنها تفعيل دورها بشكل إيجابي. وقد تم إعداد هذه المعايير استنادا إلى معايير عالمية حيث تم تقسيمها إلى أربعة أقسام رئيسة، وهي: معايير الوعي التقني بالمكتبات العربية، معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات العامة العربية، معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات المدرسية العربية ومعايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية. وهي التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، ويمكن إيجازها فيما يلي: [4]

- المعيار الأول: تحديد المعلومات.
- المعيار الثاني: الوصول للمعلومات.
- المعيار الثالث: تقييم المعلومات.
- المعيار الرابع: إستخدام المعلومات.
- المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.

3.2. مفهوم أخصائي المعلومات:

إن أخصائي المعلومات مصطلح يطلق على شخص تتوافر فيه مجموعة من المهارات الخاصة، تسمح له بالقيام بالوظائف والأدوار الجديدة التي تفرضها المستجدات الحاصلة تتمثل مجملها في كيفيات التعامل مع المعلومات فور نشرها [5]، والمسارعة باقتنائها وتنظيمها وتخزينها من أجل بثها لصالح المستفيدين الذين هم في أمس الحاجة إليها. فحسب جمعية مكتبات البحث الجنوب الشرقيASERL ، فإن مجمل المهارات التي يشترك بها جميع المهنيين في مجال المكتبات وأخصائيو المعلومات، تتمثل فيما يلي:

- إدارة ونشر واستخدام وحفظ موارد المعلومات، الجديدة والموجودة سابقا بجميع الأشكال .
- فهم سياق المكتبات في التعليم العالي واحتياجات المستفيدين بكافة أنواعهم.

- تطوير وإدارة الخدمات الفعالة التي تلبي حاجيات المستفيدين.
- دعم التعاون والتشارك لتعزيز الخدمات.
- إظهار الالتزام بقيم ومبادئ علم المكتبات .

3. الجانب الميداني للدراسة:

يتناول هذا الجانب وصفا تفصيليا لمنهج الدراسة، مجتمعها وعينتها، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع وتحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، كما يتناول وصفا لأداة الدراسة، وأخيرا أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل نتائج الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات.

1.3 مجتمع الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة جميع المكتبيين العاملين في المكتبة المركزية بصفتهم المسؤولين عن هاته المكتبة والقائمين عليها، والبالغ عددهم 28 موظفاً، موزعين بين مختلف الرتب المهنية بالمكتبة محل الدراسة. وقد تم توزيع 25 استمارة على العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل خلال شهر أوت 2022، حيث تم استرجاع 24 استمارة منها فقط، وكانت استمارة واحدة ضائعة. في حين أن 3 استمارات التي كان من المفروض توزيعها لتشمل الدراسة بذلك المجموع الكلي للعاملين بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل، لم توزع كون هؤلاء العاملين في إجازة، وبذلك تكون الاستمارات التي خضعت للدراسة هي 25 استمارة.

2.3. أداة جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات الإحصائية شيوعا لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، ومن أجل ذلك تم تصميم قائمة الاستقصاء وتقسيمها إلى قسمين: يحتوي القسم الأول على البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد مجتمع الدراسة: وهي: الجنس، الرتبة المهنية، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي. بينما يشتمل القسم الثاني على أسئلة تعتبر كأداة لقياس دور أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، (أنظر الجداول رقم.08-09-10-11-12). وقد تم استخدام هذا المقياس لمعرفة استجابات المبحوثين لعبارات الاستمارة حسب ما يبيّنه الجدول الموالي.

الجدول 1: درجات الموافقة على الإستبيان

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين

يلاحظ من خلال الجدول أنه إذا كانت إجابة العامل بالمكتبة الجامعية بموافق بشدة فهذا يقابله الدرجة 5 وهكذا بالنسبة لباقي الإجابات. وقد تم تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال الإصدار التاسع عشر لبرنامج التحليل الإحصائي spss. كما تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط spearman، ومعامل ألفا كرونوباخ، نموذج الانحدار وتحليل التباين Anova.

3.3. صدق الأداة وثباتها:

- **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، حيث تم تغيير وإضافة بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر حتى أخذ الاستبيان شكله النهائي ثم وزّع على العاملين بالمكتبة الجامعية محل الدراسة.
- **ثبات أداة الدراسة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة ثم الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة، والجدول التالي يوضح قيمة ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة.

الجدول 2: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة:

الرتبة المهنية	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد.	07	0.749
المحور الثاني: الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.	14	0.818
المحور الثالث: التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها	11	0.442
المحور الرابع: فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.	05	0.790
المحور الخامس: اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة	07	0.808
الأداة ككل	**44**	0.798

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يتضح من الجدول رقم 02 أن ثبات البيانات هو 0.798 وهي قيمة مقبولة، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستمارة بين 0.442 و0.808 وهذا يدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في الدّراسة..

4.3 وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة وتحليلها:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لأسئلة القسم الأول من الاستمارة والمتعلقة بالخصائص بالبيانات الشخصية للمبحوثين، وهي كما تبينها الجداول الموالية:

الجدول 3 : البيانات الشخصية للمبحوثين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	02	% 8.33
أنثى	22	% 91.67
المجموع	24	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول رقم 3، نلاحظ أنّ أفراد مجتمع الدراسة هم من فئة الإناث بنسبة 91.67 % في حين تمثلت نسبة الذكور في 8.33 % وهو ما يؤكد طغيان العنصر النسوي على مهنة المكتبات والمعلومات حيث ذهب البعض في الأدبيات الفرنسية بتسمية هذه المهنة بالمهنة النّسوية.

الجدول 4 : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الرتبة المهنية

الرتبة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية %
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2	01	% 4.2
ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى1	07	% 29.2
مساعد بالمكتبات الجامعية	14	% 58.3
عون تقني بالمكتبات الجامعية	02	% 8.3
المجموع	24	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول رقم 4، نلاحظ أنّ أغلبية العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل هم من فئة المساعدين بالمكتبات الجامعية أصحاب شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA و كذلك التقنيين السامين خريجي معاهد التكوين المتخصصة وهو ما تمثله نسبة .58.3% في حين نجد فئة الملحقين بالمكتبات الجامعية من المستوى الأول أصحاب شهادات الليسانس في علم المكتبات بنسبة 29.2 % في حين مثّلت فئة الأعوان التقنيين نسبة 8.3 %، وفئة الملحقين بالمكتبات الجامعية من المستوى الثاني بنسبة 4.2 %، وهي نسبة قليلة نظرا لشروط الترقية في هذا الرتبة التي تستوجب شرط الحصول على شهادة الماستر في التخصص، أو الخدمة الفعلية برتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول لمدة عشر سنوات كاملة.

الجدول 5 : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية %
من 01 – 05 سنوات	14	% 58.3
من 06 – 10سنوات	03	% 12.5
من 11 – 15سنة	07	% 29.2
المجموع	24	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

من خلال الجدول رقم 5، نلاحظ أنّ أغلبية العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل هم حديثو التوظيف وهو ما تمثله نسبة 58.3 % للفئة من سنة واحدة إلى 5 سنوات، ويرجع السبب في ذلك إلى الاهتمام في السنوات الأخيرة بقطاع المكتبات خاصة من جانب توظيف المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات. بينما نجد فئة لها خبرة معتبرة نجد من 11 إلى 15 سنة ممثلة بنسبة 29.2 %، كما نجد الفئة متوسطة الخبرة من 6 إلى 10 سنوات عبّر عنها بنسبة 12.5 %.

الجدول 6 : توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المؤهّل العلمي

المؤهّل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية %
دكتوراه LMD	01	% 4.2
ماستر	03	% 12.5
ليسانس كلاسيك	03	% 12.5
ليسانس LMD	01	% 4.2
شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA	16	% 66.7
المجموع	24	%100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

خلال الجدول رقم6، نلاحظ أنّ أغلبية العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل يمتلكون مؤهلات علمية مختلفة، حيث نجد أصحاب شهادات الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA بنسبة 66.7 %، وهم المكتبيون برتبة المساعدين بالمكتبات الجامعية والذين عبر عنهم بأكبر نسبة وفقا لنتائج الجدول 6 أعلاه، بينما نجد أصحاب شهادات اللّيسانس نظام كلاسيكي وكذلك الحاملين لشهادة الماستر بنسبة 12.5%، كما أنه هناك فئة لها مؤهلات عليا تتمثل في شهادة دكتوراه LMD، ممثلة بنسبة 4.2 % ، وهي الفئة التي من شأنها تقديم المزيد من الإضافات في تحسين مهارات الإفادة من مصادر المعلومات للمستفيدين.

5.3 نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة:

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

عند تحليل البيانات المجمعة تم تقييم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تقسيم الفئات إلى ثلاثة مجالات لتسهيل عملية تحليل درجة الموافقة، كما هو موضّح في الجدول الموالي:

الجدول 7 : فئات توزيع درجات الاستبيان

الفئة	طول الفئة	درجة الموافقة
01	1 – 1.66	منخفض / ضعيف
02	1.67 – 3.33	متوسط
03	3.34 - 5	مرتفع / عالي

المصدر: من إعداد الباحثين

الجدول 8: إسهامات أخصائي المعلومات في تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
01	أساعد المستفيد على تحديد كلمات مفتاحية مناسبة للحصول على المعلومات.	4.38	0.576	1	مرتفع
04	أعرف المستفيد بمختلف مصادر المعلومات.	4.33	0.761	2	مرتفع
02	أساعد المستفيد على صياغة أسئلة تعبر بوضوح عن المعلومات المطلوبة.	4.00	0.722	3	مرتفع
03	أقتني مصادر معلومات واسعة من شأنها زيادة الثقافة المعلوماتية لدى المستفيد.	3.96	0.690	4	مرتفع
05	أساعد المستفيد في التمييز بين الأنواع المختلفة من مصادر المعلومات.	3.96	0.690	5	مرتفع
07	أساعد المستفيد في إعادة تقييم المعلومات المطلوبة.	3.71	0.806	6	مرتفع
06	أبين للمستفيد أهمية اكتساب لغة أجنبية من أجل جمع معلومات أكثر وفهم سياقها.	3.67	0.816	7	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس		4.00	0.723	**مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول رقم 8 الذي يتضمن عبارات محور تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (4.00) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.723) وهو ما يدل على الموافقة العالية لأفراد مجتمع الدراسة على إسهامات أخصائي المعلومات في تقديم المساعدة للمستفيدين من المكتبة الجامعية في فهم حاجاتهم للمعلومات وتحديدها، خصوصا في ظلّ الزخم الهائل من المنشورات العلمية بمختلف أشكالها ومصادرها. كما نلاحظ أن قيم المتوسط الحسابي تراوحت بين 3.67 و4.38 حيث كانت أعلاها للعبارة 1 " أساعد المستفيد على تحديد كلمات مفتاحية مناسبة للحصول على المعلومات." بينما جاءت الفقرة 06 " أبين للمستفيد أهمية اكتساب لغة أجنبية من أجل جمع معلومات أكثر وفهم سياقها." في المرتبة الأخيرة.

الجدول 9: آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
08	أعرف المستفيد بمختلف أدوات البحث المناسبة للحصول على المعلومات.	4.17	0.482	1	مرتفع
10	أساعد المستفيد في اختيار أنسب الأدوات المتاحة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.	4.08	0.830	2	مرتفع
12	أعرف المستفيد بمختلف قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة.	4.04	0.751	3	مرتفع
11	أدرّب المستفيد على استخدام الفهارس الآلية.	3.96	0.859	4	مرتفع
18	أدرّب المستفيد على استخدام آليات البحث المتقدم.	3.79	0.779	5	مرتفع
21	أعرف المستفيد بمختلف التطورات الحديثة في مجال البحث	3.79	0.932	6	مرتفع
13	أدرّب المستفيد على استخدام قواعد البيانات الإلكترونية.	3.71	0.624	7	مرتفع
09	أقوم بإنشاء أدوات بحثية من شأنها تسهيل الوصول إلى المعلومات	3.71	0.751	8	مرتفع
17	أدرّب المستفيد على استخدام محركات البحث.	3.63	0.824	9	مرتفع
16	أقدم للمستفيد مفهوما عن حركة الوصول الحر للمعلومات والمجانية.	3.50	0.834	10	مرتفع
14	أساعد المستفيد في الإفادة من خدمات الإعارة التبادلية بين المكتبات.	3.50	0.590	11	مرتفع
15	أساعد المستفيد في إدراك التكاليف المتعلقة بالحصول على المعلومات.	3.33	0.702	12	متوسط
20	أساعد المستفيد على مراجعة وتطوير استراتيجيات بحث أخرى	3.25	0.847	13	متوسط
19	أساعد المستفيد في تصميم استراتيجية بحث فعالة.	3.21	0.932	14	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس		**3.691**	**0.767**	**مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول رقم 9 الذي يتضمن عبارات محور آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في الحصول على المعلومات إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العامّ هي (3.691) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.767) وهو ما يدل على الموافقة العالية لأفراد مجتمع الدراسة باعتمادهم طرق وأساليب متعددة في تعليم المستفيدين، من شأنها تسهيل سبل الوصول إلى حاجاتهم المعلوماتية. من خلال التعريف ب مختلف وأفضل أدوات البحث من محركات بحث،

فهارس آلية وقواعد بيانات إلكترونية، وتدريبهم على استخدامها، وهو ما تؤكّده قيمة المتوسط الحسابي 4.17 للعبارة 8 التي جاءت في المرتبة الأولى" أعرف المستفيد بمختلف أدوات البحث المناسبة للحصول على المعلومات." كما نلاحظ أن اتجاهات أخصائيي المعلومات بالمكتبة محلّ الدّراسة، بخصوص مساعدة المستفيدين في إدراك تكاليف الحصول على المعلومات وكذا تصميم وتطوير استراتيجيات بحث جديدة كانت ذات مستوى متوسط، حيث جاءت الفقرة 19 " أساعد المستفيد في تصميم استراتيجية بحث فعالة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدّر ب 3.21.

الجدول 10: آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها:

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
31	أساعد على تنقيح عمليات تطوير المنتج المعلوماتي	3.96	3.962	1	مرتفع
29	أوجه المستفيد إلى التحقق من فهم المعلومات أثناء الاستشارة.	3.62	0.970	2	مرتفع
22	أساعد المستفيد على تحديد مدى صلة المعلومات بموضوع البحث.	3.58	0.830	3	مرتفع
32	أساهم في توصيل المنتج المعلوماتي بفاعلية للآخرين.	3.54	0.884	4	مرتفع
30	أقدم المساعدة على تنظيم المحتوى بشكل يدعم المنتج المعلوماتي	3.46	0.932	5	مرتفع
24	أساهم في تنمية قدرة المستفيد على المقارنة بين مصادر المعلومات	3.42	0.776	6	مرتفع
23	أساعد المستفيد في تحديد مصداقية وجودة المعلومات المحصل عليها.	3.38	0.924	7	مرتفع
28	أساعد المستفيد بدمج المعلومات الجديدة مع المعارف السابقة	3.29	0.955	8	متوسط
26	أساعد المستفيد في التوثيق العلمي الصحيح لمصادر المعلومات	3.29	0.751	9	متوسط
25	أساعد المستفيد في إعداد ملخص للمعلومات التي الحصول عليها.	3.25	0.847	10	متوسط
27	أساعد المستفيد على المقارنة بين المعلومات الجديدة والسابقة لتحديد القيمة المضافة أو التناقضات الموجودة.	2.87	0.992	11	متوسط
	الدرجة الكلية للمقياس	**3.424**	**1.166**		**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول رقم 10 الذي يتضمن عبارات محور آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها، إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العامّ هي (3.424) في حين بلغ الانحراف المعياري (1.166) وهو ما يدل على الموافقة العالية لأفراد مجتمع الدراسة الذين يساهمون بشكل كبير في توجيه المستفيدين، إلى التحقق من صحة ومدى مصداقية مصادر المعلومات المحصل عليها والمقارنة بينها، وهو ما يسمح بضمان الحصول على معلومات ذات جودة تساهم في تحسين وتطوير المنتجات العلمية. وهذا ما تؤكّده قيمة المتوسط الحسابي 3.96 للعبارة 31 التي جاءت في المرتبة الأولى" أساعد على تعديل وتنقيح عمليات تطوير المنتج المعلوماتي خلال مراحل إنجازه."

الجدول 11: آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات:

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
37	أعرف المستفيد بسياسة المكتبة الجامعية في الحصول على المعلومات وحفظها ونشرها بشكل قانوني.	4.21	0.658	1	مرتفع
34	أقدم للمستفيد توصيات لأجل تجنب الوقوع في السرقات العلمية.	3.71	0.751	2	مرتفع
35	أعرف المستفيد بأخلاقيات التعامل مع تقنيات المعلومات الحديثة.	3.63	0.924	3	مرتفع
33	أقدم للمستفيد مفاهيم حول الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وحقوق النشر.	3.54	0.833	4	مرتفع
36	أبرز للمستفيد أهم القضايا المتعلقة بالأمن في البيئة التقليدية والالكترونية.	3.25	1.032	5	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس		**3.668**	**0.840**	**مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول رقم 11 الذي يتضمن عبارات محور آليات مساعدة أخصائي المعلومات للمستفيد في فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العامّ هي (3.668) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.840) وهو ما يدل على الموافقة العالية للمبحوثين الذين يقومون بتنوير المستفيدين بمختلف الجوانب الأخلاقية المتعلقة بالحصول على المعلومات، وهو ما تؤكّده قيمة المتوسط الحسابي 4.21 للعبارة 37 التي جاءت في المرتبة

الأولى" أعرف المستفيد بسياسة المكتبة الجامعية في الحصول على المعلومات وحفظها ونشرها بشكل قانوني." فمختلف الأشكال الحديثة للمعلومات، وبالخصوص تلك المنشورة عبر الفضاءات الإفتراضية المختلفة، تشكل تحدياً كبيرا فيما يخص الجانب القانوني، وعليه حيث فإن تداول مصادر المعلومات الحديثة (الرقمية) ومشاركتها بين جمهور المستفيدين يستوجب من أخصائيي المعلومات إحاطة المستفيدين بمختلف الجوانب القانونية المرتبطة بالاستخدام العام للمعلومات.

المحور الخامس: اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية:

يتضمن هذا المحور 07 عبارات تقيس مختلف النشاطات التي يقوم بها أخصائي المعلومات من أجل اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.

الجدول 12: اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية

الرقم	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الدرجة	الرتبة
39	أقوم بالقياس الدوري لحاجات المستفيدين المعلوماتية.	3.63	0.711	1	مرتفع
44	أقوم بتفعيل موقع المكتبة الإلكتروني والتفاعل مع المستفيدين.	3.58	0.830	2	مرتفع
43	أشارك في دورات تدريبية متخصصة تضمن لي القدرة على المساهمة في تطوير الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.	3.54	0.884	3	مرتفع
42	أوظف التقنيات الحديثة في تقديم برنامج تنمية الوعي المعلوماتي.	3.50	0.780	4	مرتفع
38	أقوم بتحليل العوامل المؤثرة على تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية.	3.46	0.721	5	مرتفع
40	أقوم بإعداد برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية تتضمن كل ما سبق.	3.29	0.859	6	متوسط
41	أستخدم الشبكات الاجتماعية من أجل تنظيم وترتيب البرامج المسطرة للوعي المعلوماتي.	3.29	0.690	7	متوسط
الدرجة الكلية للمقياس		**3.470**	**0.782**	**مرتفعة**	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يشير الجدول رقم 12 الذي يتضمن عبارات محور اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العامّ هي (3.470) في حين بلغ الانحراف المعياري (0.782) وهو ما يدل على الموافقة العالية للمبحوثين الذين يقومون

بمختلف النشاطات التي تشكل قواعد أساسية لاعتماد برامج لتنمية الوعي المعلوماتي لفائدة المستفيدين، وهو ما تؤكّده قيمة المتوسط الحسابي 3.63 للعبارة 39 التي جاءت في المرتبة الأولى "أقوم بالقياس الدوري لحاجات المستفيدين المعلوماتية"، فالإحاطة بمختلف الحاجات المعلوماتية للمستفيدين، وتحليل العوامل المؤثرة على تنمية الوعي لديهم يشكل القاعدة الأساسية لتحديد أهداف اعتماد برنامج لتطوير الوعي المعلوماتي، وبناء برنامج حسب الحاجة، مع توظيف مختلف التقنيات الحديثة في تطبيق البرنامج.

ب. معامل الارتباط Spearman

يوضح الجدول رقم 13 الارتباط بين متغير مستقل – تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد - والمتغير التابع –الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

الجدول 13: ارتباط تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد والحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد والحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية	معامل الارتباط Spearman	القيمة الاحتمالية sig	القرار
	0.295	0.162	لا توجد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يتضح من خلال الجدول رقم 13 أن القيمة الاحتمالية sig أكبر من قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0,05$ وهو ما يعبر عن عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05$ بين كل من تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد والحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية وهو ما تؤكده قيمة معامل الارتباط Spearmanالمقدرة بـ 0.295.

ج. نموذج الانحدار:

من أجل اختبار قدرة النموذج على التفسير تم استخدام كل من معامل الارتباط R، معامل التحديد R^2 الذي يقدم تفسير أدق لتأثير فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات على اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.

الجدول 14: تأثير فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات على اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية

درجة التأثير β	معامل الارتباط R	معامل التحديد 2R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة T réel	القيمة الاحتمالية sig	الخطأ المعياري
0.366	0.366[a]	0.134	23	1.843	0.079	0.170

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يوضح الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط هو (0.366[a]) مما يدل على وجود علاقة ارتباط متوسطة بين كل من المتغير المستقل (فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.) والمتغير التابع (اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية) كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.134) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسّر ما نسبته 13.4 %من التباين في المتغير التابع أمّا النسبة المتبقية من التباين والمقدرة بـ 86.6 %، فتعود إلى عوامل أخرى متعلقة بالقدرة على تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد والتقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها. كما بلغت قيمة درجة التأثير β = 0.366، وهذا يعني أن التغيّر بدرجة واحدة في مستوى فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات يؤدي إلى التغيّر في اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية بنسبة 36.6%، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة Tالمحسوبة (T réel) = 1.843 والقيمة الاحتمالية sig= 0.079.

د. **تحليل التباين ANOVA**

الجدول 15 : تحليل التباين ANOVA حسب الخصائص الشخصية

الخصائص	العلاقة	F النسبية	القيمة الاحتمالية sig	القرار
الجنس	تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد.	0.204	0.656	لا توجد
	الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.	0.487	0.493	لا توجد
	التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها	0.292	0.594	لا توجد
	فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.	0.385	0.541	لا توجد
	اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.	0.442	0.513	لا توجد
الرتبة المهنية	تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد.	0.602	0.621	لا توجد
	الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.	0.223	0.879	لا توجد
	التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها	0.138	0.936	لا توجد
	فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.	0.159	0.922	لا توجد
	اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.	0.159	0.923	لا توجد
الخبرة المهنية	تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد.	1.076	0.359	لا توجد
	الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.	3.274	0.058	لا توجد
	التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها	1.907	0.173	لا توجد
	فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.	1.275	0.300	لا توجد
	اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.	0.463	0.635	لا توجد
المؤهّل العلمي	تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيد.	1.391	0.275	لا توجد
	الحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.	0.462	0.763	لا توجد
	التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها	1.691	0.193	لا توجد
	فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.	0.469	0.758	لا توجد
	اعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية.	1.608	0.213	لا توجد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج spss

يتضح من خلال الجدول رقم 15 أنه لا توجد اختلافات وفروقات في دور أخصائي المكتبات والمعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية حسب

المتغيرات الشخصية المتمثلة في: الجنس، الرتبة المهنية، الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، وهو ما تؤكده قيم F النسبية والتي انحصرت بين 0.138 و 3.274 وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بين 0.058 و 0.936.

4. اختبار الفرضيات:

بناءا على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه البحث، تم التوصّل إلى النّتائج التّالية:

- **الفرضية الأولى:** بناءا على نتائج الجداول 08،09،10،11،12، فإن أخصائي المعلومات بالمكتبة محل الدّراسة يعتمد على مجموعة من الآليات التي يساهم من خلالها وبدرجة كبيرة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، وهذه الآليات تتمثل في: مساعدة المستفيدين في تحديد حاجاتهم المعلوماتية، توجيه المستفيدين، إلى التحقق من صحة ومدى مصداقية مصادر المعلومات المحصل عليها والمقارنة بينها، وهو ما يسمح لهم بتطوير مهارات التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها، وأيضا إحاطة المستفيدين بمختلف الجوانب القانونية المرتبطة بالاستخدام العام للمعلومات والذي من شأنه تعزيز مستوى وعيهم في التعامل واستخدام مختلف مصادر المعلومات وبالخصوص تلك الموجودة في الفضاءات الرقمية. وعليه، يمكن القول بأن هذه **الفرضية محققة** على اعتبار وجود درجات مرتفعة لاعتماد أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل على مجموعة من الآليات التي تؤثر على تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.

- **الفرضية الثانية:** بناءا على نتائج الجدول رقم 13، يمكن القول بأن هذه الفرضية **غير محققة** وذلك لعدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية = 0.05 α بين مساعدة أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل للمستفيدين على تحديد حاجاتهم المعلوماتية والحصول على المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية. وهو ما تؤكده قيمة معامل الارتباطSpearman المقدرة بـ 0.295.

- **الفرضية الثالثة:** بناءا على نتائج الجدول رقم 14، يمكن القول بأن هذه الفرضية **محققة نسبيا** وذلك لوجود علاقة ارتباط متوسطة مقدرة ب 36.6 % بين كل من فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات واعتماد برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي بالمكتبة المركزية لجامعة جيجل، ويؤكد معنوية هذا الأثر قيمة Tالمحسوبة (T réel) = 1.843 والقيمة الاحتمالية sig= 0.079.

- **الفرضية الرابعة:** بناءا على نتائج الجدول رقم 15 يمكن القول بأن هذه الفرضية **غير محققة** لعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في دور أخصائيي المكتبات والمعلومات

أخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية بجامعة جيجل في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية تعزى المتغيرات الشخصية المتمثلة في: الجنس، الرتبة المهنية، الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، وهو ما تؤكده قيم F النسبية والتي انحصرت بين 0.138 و 3.274 وقيم مستوى المعنوية المحسوبة المقابلة لها والتي انحصرت بين 0.058 و 0.936.

5. النتائج العامة للدّراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يساهم اختصاصي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم المعلوماتية.

- يساهم اختصاصي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين، من خلال مساعدتهم في الحصول على المعلومات بكفاءة وفاعلية.

- يساعد أخصائي المعلومات المستفدين في تطوير مهارات التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها من أجل استخدامها بكل كفاءة.

- يسهر أخصائيو المعلومات على إحاطة المستفيدين بمختلف الجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة بالاستخدام العام لمصادر المعلومات الذي من شأنه تعزيز مستوى وعيهم في التعامل واستخدام مختلف مصادر المعلومات وبالخصوص تلك الموجودة في الفضاءات الرقمية.

- اعتماد برنامج لتطوير الوعي المعلوماتي بالمكتبة الجامعية، يستند لمجموعة من القواعد الأساسية، أهمها: تحديد الحاجة المعلوماتية للمستفيدين، التقييم النقدي للمعلومات المحصل عليها وتنظيمها واستخدامها، بالإضافة إلى فهم الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات.

6. خاتمة:

تغيّر المفهوم التّقليدي للدّور الذي يؤدّيه أخصائي المعلومات بتغير البيئة المحيطة وما صاحبها من تطورات تكنولوجية حديثة، فبالإضافة إلى عديد الأدوار التي يمكن أن يؤديها، برزت له عدّة مسؤوليّات أخرى في خضمّ هذه التّطورات التقنية المتسارعة، أبرزها تنمية الوعي المعلوماتي للمستفيدين في المحيط الجامعي. حيث أصبح أخصائي المعلومات عنصراً أساسياً في عملية تطوير المهارات المعلوماتية والبحثية لفائدة المستفيدين، وذلك من خلال

اعتماده على مجموعة من الآليات المتكاملة، أبرزها: تحديد الحاجات المعلوماتية للمستفيدين، طرق تحصيل المعلومات مع ضمان الإستخدام القانوني والأخلاقي لها.

ومن خلال ما سبق عرضه، فإن تفعيل دور أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من المكتبة الجامعية، بصفة متكاملة، يرتكز بالأساس على مجموعة الآليات السابق ذكرها، بالإضافة إلى ما يلي:

- تحديد برامج واضحة الأهداف من قبل المكتبات الجامعية، تهدف إلى تطوير مستويات الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.
- إشراك أخصائيي المعلومات في التكوين الأكاديمي للمستفيدين من أجل تنمية المهارات البحثية وطرق الوصول إلى مختلف مصادر المعلومات.
- اقتراح دورات تدريبية أو ورشات لتنمية المهارات المعلوماتية خارج المكتبة.

7. الإحالة والتهميش:

[1] هتهات، محمد، (2015)، سلوكيات الأساتذة الباحثين في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا، *رسالة ماجيستير*، قسم المكتبات وعلم التوثيق. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران1 أحمد بن بلة، الجزائر، ص47.

[2] اسطفان، مود، (2019). الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. journal cybrarians، ع.54. Cybrarians_Journal_054_Papers_06-libre.pdf (d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net)

[3] أحمد عبادة العربي وآخرون، المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة، 2013، ص12.

[4] المرجع نفسه، ص40.

[5] قموح، ناجية، (2010)، المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مجلة RIST الجزائر، مج.18، ع.1، ص.55-75، https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/134/18/1/45962

8. قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتاب العربي الحديث أو المترجم:

أحمد عبادة العربي وآخرون، المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جدة، 2013.

ثانيا: المقالات:

اسطفان، مود، (2019). الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين. cybrarians journal، ع.54. Cybrarians_Journal_054_Papers_06-libre.pdf
(d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net)

قموح، ناجية، (2010)، المهنة المكتبية في الجزائر في مواجهة تحديات مجتمع المعلومات، مجلة RIST الجزائر، مج.18، ع.1، ص.55-75.
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/134/18/1/45962

ثالثا: الأطروحات:

هتهات، محمد، (2015) سلوكيات الأساتذة الباحثين في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط نموذجا، رسالة ماجيستير، قسم المكتبات وعلم التوثيق. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران1 أحمد بن بلة، الجزائر.